19830829-

إعتصام اهالي المعتقلين والمخطوفين في يومه الرابع
وفود نسائية تتضامن ودعوة طالبية للمشاركة
لجان تلتقي حمية وبري والخطيب و"اتحاد العلماء"

نساء عيتات يحملن اللافتات في حديقة دار الفتوى (نبيل اسماعيل)

تبكي اربعة من ابنائها

تحمل حفيدتها التي فقدت امها ووالدها

امرأة من عيتات خطف ابنها

دخل إعتصام اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين في حديقة دار الفتوى يومه الرابع امس، وسط حملة تضامن واسعة مع هذه القضية الانسانية والوطنية، اذ زار المعتصمات وفدان نسائيان احدهما من بلدة عيتات، واكدا وقوفهما الى جانب الاهالي. كما دعت طالبات بيروت والضاحية الجنوبية الى التجمع صباح يوم الثلاثاء المقبل في حديقة دار الفتوى والاعتصام مع الأهالي.

وتابع الاهالي تحركهم امس، في اتجاه الشخصيات الرسمية والدينية والحزبية فشكلوا لجانا زارت كلا من رئيس «اتحاد العلماء المسلمين» الشيخ عبد الحفيظ قاسم ورئيس حركة «امل» نبيه بري والنائب زاهر الخطيب بصفته عضوا في لجنة المحامين للدفاع عن الحريات، والوزير عادل حمية.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر وصلت الى دار الفتوى مائة سيدة من بلدة عيتات في الجبل، يحملن لافتات التضامن مع قضية المعتقلين والمخطوفين والمفقودين، موقعة باسم «تجمع سيدات عيتات» و«امهات ابطال الجبل». وجاء في بعضها: «المعتقلون امانة في ذمة العهد نطلب صيانة كرامتهم»، «تحية من مقاتلي الجبل الى امهات المعتقلين والمخطوفين واعدين ان تكون قضية ابنائهن جزءا من معركة الجبل».

وتم توزيع بيان باسم «تجمع سيدات عيتات» جاء فيه: «جئنا مجددين عهد ابناء الجبل اننا سنقف بوجه كل مؤامرة تستهدف وجودنا وكرامتنا، مستنكرين تلك الأعمال الاجرامية من اية فئة صدرت وتحت اي ستار موبوءة، ان العهد الذي تبنى مهمة الانقاذ واعلن عن ذلك في اكثر من مناسبة، مسؤول عن انقاذهم الفوري من هذا الوضع الغامض المؤلم».

ودعا البيان «اصحاب الشان» الى العمل لانقاذ الابرياء، «والحكم الى تحقيق العدالة في انهاء هذه المأساة».

وزار المعتصمات وفد من «التجمع النسائي العربي»، واصدر بيانا ناشد فيه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والقيادات الروحية والسياسية وكل المعنيين والمسؤولين والفعاليات الدينية والشعبية، التحرك السريع والفاعل لبيان حقيقة اوضاع المخطوفين.

ودعا المؤسسات الانسانية الى الوقوف على حقيقة ما يجري لمساعدة عائلات المخطوفين.

لجان الاتصال

الى ذلك، أعلنت المعتصمات في بيان لهن، انه تم تشكيل لجان للاتصال برجال السياسة والدين والأحزاب، وان احدى اللجان قابلت وزير المالية عادل حمية بصفته عضوا في اللجنة الوزارية الوفاقية.

قال البيان: «ان الوزير حمية اعلن عن تبنيه للقضية معتبرا انها لب الوفاق الوطني وليست جزءا منه، وتعهد بناء لطلب الاهالي بنقل القضية الى اللجنة الوفاقية وباتخاذ موقف علني وواضح وتحرك فعلي من اجل وضع حد لاستمرار هذه المأساة».

وقابلت لجنة اخرى النائب زاهر الخطيب، الذي ادلى بتصريح قال فيه: (....) (...) (....)